الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) – 1991 – 1412

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمّد سعيد الطريحي

شماره ثبت
تاریخ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

هي المعالم أبلتها يد الغير

الشيخ كاظم الازري*

هي المعالم ابلتها يد الغير ... وصارم الدهر لا ينفك ذا اثر
يا سعد دع عنك دعوى الحب ناحية ... وخلني وسؤال الارسم الدثر
اين الاولى كان اشراق الزمان بهم ... اشراق ناحية الاكام بالزهر؟
جار الزمان عليهم غير مكترث ... واي حر عليه الدهر لم يجر
وكم تلاعب بالامجاد حادثه ... كما تلاعبت الغلمان بالاكر
لا حبذا فلك دارت دوائره ... على الكرام فلم تترك ولم تذر
وان ينل منك مقدار فلا عجب ... هل ابن آدم إلا عرضة الخطر
وكيف تامن من مكر الزمان يداً ... خانت بال عليّ خيرة الخير
افدي القروم الاولى سارت ركائبهم ... والموت خلفهم يسري على الاثر
ما ابرقت في الوغى يوماً سيوفهم ... إلا وفاض سحاب الهام بالمطر
يسطو بكل هلال كل بدر دجى ... بجنح ليل من الهيجاء معتكر
هم الاسود ولكن الوغى اجم ... ولا مخالب غير البيض والسمر
ثاروا ولولا قضاء الله يمسكهم ... لم يتركوا لبني سفيان من اثر
ابدوا وقائع تنسي ذكر غيرهم ... والوخز بالسمر ينسي الوخز بالابر
غر المفارق والاخلاق قد رفلوا ... من المحامد في اسنى من الحبر
لله من في فيافي كربلاء ثووا ... وعندهم علم ما يجري من القدر
سل كربلا كم حوت منهم بدور دجى ... كانها فلك للانجم الزهر
لم انس حامية الاسلام منفرداً ... صفر الانامل من حام ومنتصر
راى قنا الدين من بعد استقامتها ... مغموزة وعليها صدع منكسر
فقام يجمع شملاً غير مجتمع ... منها ويجبر كسراً غير منجبر
لم انسه وهو خواض عجاجتها ... يشق بالسيف منها سورة السور
كم طعنة تتلظى من اناملة ... كالبرق يقدح من عود الحيا النضر

---

* ملا كاظم بن محمد بن مهدي الازري البغدادي ، أصله من قبيلة تميم ولقب بالازري أحد أجداده حيث كان يبيع الازر المنسوجة من القطن والصوف . ولد في بغداد ١١٤٣هـ في محلة (راس القرية) درس في النجف الاشرف ، عاصر الشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد مهدي بحر العلوم وكان السيد بحر العلوم يقدمه على كثير من العلماء . وهو صاحب الهائية الشهيرة (الازرية) التي تسمى قران الشعر لروعتها . توفي على المشهور سنة ١٢١٢هـ .

وضربة تتجلى من بوارقه ... كالشمس طالعة من جانبي نهر
وواحد الدهر قد نابته واحدة ... من النوائب كانت عبرة العبر
من آل احمد لم تترك سوابقه ... في كل آونة فخراً لمفتخر
إذا نضى بردة التشكيل عنه تجد ... لاهوت قدس تردّى هيكل البشر
ما مسه الخطب إلا مس مختبر ... فما راى منه إلا اشرف الخبر
فاقبل النصر يسعى نحوه عجلاً ... مسعى غلام الى مولاه مبتدر
فاصدر النصر لم يطمع بمورده ... فعاد حيران بين الورد والصدر
يا من تساق المنايا طوع راحته ... موقوفة بين قوليه خذي وذري
لله رمحك إذ ناجى نفوسهم ... بصادق الطعن دون الكاذب الأشر
يا ابن النبيين ما للعلم من وطن ... إلا لديك وما للحلم من وطر
يا نيراً راق مرآه ومخبره ... فكان للدهر ملء السمع والبصر
لاقاك منفرداً اقصى جموعهم ... فكنت اقدر من ليث على حمر
صالوا وصلت ولكن اين منك هم ... النقش في الرمل غير النقش في الحجر
لم تدع آجالهم إلا وكان لهم ... جواب مصغ لامر السيف مؤتمر
حتى دعتك من الاقدار اشرفها ... الى جوار عزيز الملك مقتدر
فكنت أسرع من لبى لدعوته ... حاشاك من فشل فيها ومن خور
إن يقتلوك فلا عن فقد معرفة ... الشمس معروفة بالعين والأثر
لم يطلبوك بثار انت صاحبه ... ثار لعمرك لولا الله لم يثر
اي المحاجر لا تبكي عليك دماً ... ابكيت والله حتى محجر الحجر
لهفي لراسك والخطار يرفعه ... قسراً فيطرق راس المجد والخطر
قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها ... كالحمد لم تغن عنها سائر السور
ما انصفتك الظبى يا شمس دارتها ... إذ قابلتك بوجه غير مستتر
ولا رعتك القنا يا ليث غابتها ... إذ لم تذب لحياء منك او حذر
كم خضت فيها بيوم الروع معمعة ... ينبو بها غرب حد الصارم الذكر
فعاد خصمك والخذلان يتبعه ... وعدت ترفل في برد من الظفر
اين الظبى والقنا مما خصصت به ... لولا سهام اراشتها يد القدر
اما درى الدهر مذ وافاك مقتنصاً ... بان طائره لولاك لم يطر
يا صفقة الدين لم تنفق بضاعتها ... في كربلاء ولم تربح سوى الضرر
وموسماً للوغى في كربلاء جرى ... ببيعة فاز فيها كل مُتّجر
انظر الى الدهر قد شلت انامله ... والعلم ذو مقلة مكفوفة البصر
واصبحت عرصات العلم دارسة ... كانها الشجر الخالي من الثمر
يا دهر حسبك ما ابديت من غير ... اين الاسود اسود الله من مضر
امسى الهدى والندى يستصرخان لهم ... والقوم لم يصبحوا إلا على سفر

جررت آل عليّ في القيود فهل ... للقوم عندك ذنب غير مغتفر
تركت كل كمي من ليوثهم ... فرائساً بين ناب الكلب والظفر
اما ترى علم الاسلام بعدهم ... والكفر ما بين مطوي ومنتشر
من ذاكر لبنات المصطفى مقلاً ... قد وكلتها يد الضراء بالسهر
وكيف أسلو لآل الله افئدة ... يغار منها جناح الطائر الذعر
هذي نجائب للهادي تقلقلها ... ايدي النجائب من بدو ومن حضر
وهذه حرمات الله تهتكها ... خزر الحواجب هتك النوب والخزر
لم انس من عترة الهادي جحاجحة ... يسقون من كدر يكسون من عفر
قد غيّر الطعن منهم كل جارحة ... إلا المكارم في امن من الغير
هم الاشاوس تمضي كل أونة ... وذكرهم غرة في جبهة السير
من المعزي نبي الله في ملأ ... كانوا بمنزلة الارواح للصور
أن يتركوا زينة الدنيا فإنهم ... من حضرة الملك الاعلى على سرر
وان ابوا لذة الاولى مكدرة ... فقد صفت لهم الاخرى من الكدر
انّى تصيب الليالي بعدهم غرضاً ... والقوس خالية من ذلك الوتر
بني امية لا تسري الظنون بكم ... فإن للثار ليثاً من بني مضر
سيفاً من الله لم تفلل مضاربه ... يبري الذي هو من دين الإله بري
كم حرمة هتكت فيكم لفاطمة ... وكم دم عندكم للمصطفى هدر
اين المفر بني سفيان من أسد ... لو صاح بالفلك الدوار لم يدر
مؤيد العز يستسقي الرشاد به ... أنواء عز بلطف الله منهمر
وينزل الملأ الاعلى لخدمته ... موصولة زمر الاملاك بالزمر
يا غاية الدين والدنيا وبدءهما ... وعصمة النفر العاصين من سقر
ليست مصيبتكم هذي التي وردت ... كدراء اول مشروب لكم كدر
لقد صبرتم على امثالها كرماً ... والله غير مضيع اجر مصطبر
فهاكم يا غياث الله مرثية ... من عبد عبدكم المعروف بالأزري
يرجو الاغاثة منكم يوم محشره ... وانتم خير مدخور لمدخر
سمي كاظمكم اهدى لكم مدحاً ... اصفى من الدر بل انقى من الدرر
حييتم بصلاة الله ما حييت ... يذكركم صفحات الصحف والزبر

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

«لا يزال مصرع الحسين بعد أربعة عشر قرناً يهزّ العالم الاسلامي هزاً عنيفاً ولست أعرف في تأريخ الأمم قاطبة حادثة مفردة كان لها هذا الأثر العميق على الزمن في مصائر دول عظيمة وشعوب شتى».

«ابراهيم عبد القادر المازني